اللؤلؤية الزعكرية

في نصح طلاب العلم والذرية

تأليف

أبي محمد عبد الحميد بن يحيى بن زيد الحجوري الزعكري

محفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٤٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النونية الزُّعكرية في نصح طلاب العلم والذرية

الفَصْلُ الأَوَّلُ: المُقَدِّمَةُ

١- حَمْـدًا لِـرَبِّي الْخَـالِقِ الْمَنَّـانِ ... إِذْ عَـزَّنِي بِـالْعِلْمِ وَالْإِيـمَانِ

٢- يَـارَبِّ ثَبِّتْنِـي وَأَصْـلِحْ نِيَّتِـي ... أَلْقَـاكَ فِي الْأُخْـرَى بِغَـيْرِ هَـوَانِ

٣- وَارْزُقْنِ نَـسْلًا صَـالِحًا وَمُبَارَكًـا ... إِذْ أَنَّـكَ الْمَنَّـانُ ذُو الْإِحْـسَانِ

٤- وَصَلَاحُهُمْ خَـيْرٌ وَأَزْكَـى رَحْمَـةً ... وَفَـسَادُهُمْ شُـؤْمٌ عَـلَى الْإِنْـسَانِ

٥- لَا خَـيْرَ فِي عَـيْشٍ بِـدُونِ هِدَايَـةٍ ... لَا خَـيْرَ فِي الْأُولَى مَـعَ الْعِـصْيَانِ

٦- وَالْحَمْـدُ لِلْمَـولَى حَبَانَـا جُمْلَـةً ... مَا كَـانَ مِـنْ أُنْثَـى وَمِـنْ ذُكْـرَانِ

٧- فَمُحَمَّـدٌ مِـنْهُمْ فَتًـى مُتَوَاضِـعٌ ... وَكَـرِيمُ طَبْـعٍ لَـيْسَ بِالْكَـسْلَانِ

٨- أَعْطَـاهُ رَبِّي صِـبْيَةً خَلَفًـا لَنَـا ... قَـدْ صَـارَ مَـدْفُونًا مَـعَ الْأَكْفَـانِ

٩- هَـذَا قَـضَاءُ اللهِ لَا خَلَفًـا لَـهُ ... قَدْ كَانَ مَعْـدُودًا مِـنَ الـشُّجْعَانِ

١٠- إِذْ قَـدْ تَـرَدَّى مِـنْ عَـلَى سَـيَّارَةٍ ... نَرْجُـو الـشَّهَادَةَ فَـضْلُ رَبِّي دَانِ

١١- يَـا رَبِّ فَارْحَمْـهُ وَخَلِّـدْ ذِكْـرَهُ ... أَسْكِنْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ وَسْطَ جِنَانِ

١٢- أَصْلِحْ لَهُ صَقْرًا وَفَهْدًا إِذْ غَـدَوْا ... وَكَـذَاكَ أَحْمَـدَ خِـيرَةَ الْوِلْـدَانِ

١٣- وَالـشِّبْلُ إِبْـرَاهِيمُ أَرْجُـو خَـيْرَهُ ... يَـا رَبِّ وَفِّقْـهُ لِحُـسْنِ بَيَـانِ

١٤- وَارْزُقْهُ حِفْظًا لِلْعُلُـومِ وَحِكْمَـةً ... وَامْنَحْهُ حُسْنَ الصَّوْتِ بِـالْقُرْآنِ

١٥- بَـارِكْ لَـهُ فِي كُـلِّ شَيءٍ مِنَّـةً وَارْزُقْـهُ فِعْـلَ الْخَـيْرِ وَالْإِحْـسَانِ
١٦- وَاجْعَلْهُ حَبْرًا فِي الْعُلُومِ مُسَارِعًا جَنِّبْـهُ فِعْـلَ الـشَّرِّ وَالْبُهْتَـانِ
١٧- وَيَلِيـهِ يُوسُـفُ ثَالِثًـا أَرْجُـو لَـهُ فَـضْلًا مِـنَ الـرَّحْمَنِ وَالْمَنَّـانِ
١٨- يَكْـسُوهُ رَبِّي بِـالْعُلُومِ وَرِفْعَـةً بَـيْنَ الْعِبَـادِ وَفَـضْلُ رَبِّي دَانِ
١٩- وَبِأُمِّـهِ بِـرًّا وَحُـسْنَ تَعَامُـلٍ جَنِّبْـهُ رَبِّي مَـدَاخِلَ الـشَّيْطَانِ
٢٠- وَأَبُوبَـشِيرٍ وَاسْـمُهُ يَحْيَـى الَّـذِي هُـوَ رَابِـعٌ فِي الْعَـدِّ لِلـذُّكْرَانِ
٢١- أَرْجُـو إِلَهِـي أَنْ يُبَـارِكَ فِعْلَـهُ بِـالْعِلْمَ يُكْرِمُـهُ مَـعَ الْإِيـمَانِ
٢٢- وَالْـبِرَّ يَرْزُقَـهُ وَحُـسْنَ رِعَايَـةٍ لِلْوَالِـدَينِ وَجَمْلَـةِ النِّـسْوِانِ
٢٣- أَمَّـا الْبَنَـاتُ فَفَـضْلُ رَبِّي وَاسِـعٌ يَـاءٌ وَحَـاءٌ دُونَـمَا نُكْـرَانِ
٢٤- أَرْجُـو مِـنَ اللهِ الْعَظِـيمِ وِقَايَـةً وَسَـلَامَةً مِـنْ حَمْـأَةِ النِّـيرَانِ
٢٥- أَصْلِحْ إِلَهِي حَـالَهُنّ وَقِ الـرَّدَى وَارْزُقْ مِـنَ الْأَحْفَـادِ وَالْغِلْـمَانِ

الفَصْلُ الثَّانِي: الشُّرُوعُ فِي الوَصِيَّةِ

٢٦- اسْمَعْ بُنَيَّ وَصِيَّةً أَرْجُو بِهَا نَفْعًا لَكُم وَبِهَا رِضَا الرَّحْمَنِ
٢٧- لَازِمْ سَبِيلَ الْعِلْمِ إِنْ رُمْتَ الْعُلَا فَالْعِلْمُ مَمْدُوحٌ بِكُلِّ لِسَانِ
٢٨- عِلْمُ الْكِتَابِ وَعِلْمُ سُنَّةِ أَحْمَدٍ فِيهَا الْهُدَى وَالْحَقُّ بِالْبُرْهَانِ
٢٩- لَا تَرْضَ بِالْجَهْلِ الْقَبِيحِ فَإِنَّهُ يُؤدِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْخُسْرَانِ
٣٠- اعْلَمْ هُدِيتَ مَرَاتِبَ الدِّينِ الَّذِي أَوْحَاهُ رَبِّي لِلنَّبِي الْعَدْنَانِي
٣١- بِثَلَاثَةٍ قَدْ قُيِّدَتْ فَاسْمَعْ لَهَا لَا يَمْتَرِي فِيهَا ذَوُو الْعِرْفَانِ
٣٢- الْأَخْذُ بِالْإِسْلَامِ حَتْمٌ وَاجِبٌ وَالْأَخْذُ بِالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
٣٣- إِيمَانُنَا بِالرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ ثُمَّ الْمَلَائِكِ فَهْوَ رُكْنٌ ثَانِي
٣٤- إِيمَانُنَا بِالْكُتْبِ رُكْنٌ ثَالِثٌ بِالرُّسْلِ رُكْنٌ رَابِعُ الْإِيمَانِ
٣٥- وَالْبَعْثُ بَعْدَ المَوتِ رُكْنٌ خَامِسٌ تَقْدِيرُ رَبِّي سَادِسُ الْأَرْكَانِ
٣٦- فَلْتَأْتِ بِالتَّوْحِيدِ حَقِّ إِلَهِنَا لَازِمْهُ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
٣٧- وَاحْذَرْ مِنَ الْإِشْرَاكِ ظُلْمٌ ظَاهِرٌ وَتَجَنَّبَنَّ مَدَاخِلَ الشَّيْطَانِ
٣٨- أَثْبِتْ صِفَاتٍ لِلْإِلَهِ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يُحَرِّفُ فَهْمَ ذَا الْقُرْآنِ
٣٩- وَاحْذَرْ مِنَ التَّعْطِيلِ وَالتَّأْوِيلِ وَالتـ ـتَكْيِيفِ وَالتَّمْثِيلِ بِالْحَدَثَانِ
٤٠- إِذْ لَيْسَ مِثْلَ مَلِيكِنَا بَيْنَ الْوَرَى يَأْتِي وَيُبْصِرُ مَالَهُ مِنْ ثَانِ
٤١- وَكَلَامُهُ الْقُرْآنُ فَلْتَأْخُذْ بِهِ هُوَ وَحْيُهُ الْمَوْصُوفُ بِالْفُرْقَانِ
٤٢- وَبِسُنَّةِ الْمُخْتَارِ كُنْ مُتَمَسِّكًا مُتَمَيِّزًا عَنْ بِدْعَةٍ وَهَوَانِ
٤٣- لَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ مُتَشَبِّهِينَ بِمَنْهَجِ الْكُفْرَانِ

٤٤- وَاحْذَرْ هُدِيتَ تَحَزُّبًا لِذَوِي الْهَوَى ... إِنَّ التَّحَـزُّبَ مَاسِـخُ الـشُّبَّانِ

٤٥- حَقِّقْ بُنَيَّ طَرِيقَ أَسْلَافٍ لَنَا ... فَطَـرِيقُهُمْ خَـيرٌ بِكُـلِّ أَوَانِ

٤٦- حُبُّ الصَّحَابَةِ والْقَرَابَةِ وَاجِبٌ ... فَـالْزَمْ سَـبِيلَ الْخَـيْرِ وَالْقُرْبَـانِ

٤٧- نَـصَرُوْا النَّبِـيَّ بِمَالِهِـمْ وَفِعَـالِهِمْ ... سَلَكُوا سَبِيْلَ الرُّشْدِ وَالرِّضْـوَانِ

٤٨- أَخْلِـصْ لِرَبِّـكَ فِي العِبَـادَةِ إِنَّـهُ ... شَرْطُ الْقَبُـولِ لِكُـلِّ فِعْـلٍ دَانِ

٤٩- تَـابِعْ رَسُـولَكَ إِنْ أَرَدْتَ هِدَايَـةً ... فَطَرِيقُـهُ الْمَـأْخُوذُ بِالْبُرْهَـانِ

٥٠- حَقِّـقْ بُنَـيَّ جَمِيـعَ أَرْكَـانٍ أَتَـتْ ... لِاسْـلَامِ وَالْإِيْـمَانِ وَالْإِحْـسَانِ

٥١- أَقْبِلْ عَلَى أَهْلِ الْحَـدِيْثِ مُجَالِـسًا ... فَهُـمُ الْحُـمَاةُ لِحُرْمَـةِ الْأَدْيَـانِ

٥٢- يَا رَبِّ فَاحْفَظْهُمْ وَبَارِكْ جَمْعَهُـمْ ... مَكِّـنْ لَهُـمْ يَـا رَبِّ فِي الْأَوْطَـانِ

٥٣- عِلْـمُ الْعَقِيـدَةِ بَـادِرَنْ بِـتَعَلُّمٍ ... وَالْفِقْـهُ أَتْقِـنْ يَـا أَخَـا الْعِرْفَـانِ

٥٤- بِالنَّحْوِ قَوِّمْ ذَا اللِّسَانَ وَلَا تَكُـنْ ... لَحَّانَـــةً يَـــدْعُو إِلَى الْغَثَيَـــانِ

٥٥- وَتَعَلَّـمِ الْإِمْـلَاءَ أَتْقِـنْ خَطَّـهُ ... لَا خَـيْرَ فِي الْمُتَكَاسِـلِ الْوَسْـنَانِ

٥٦- عِلْمُ الْفَرَائِضِ لَا تَكُنْ بِهِ زَاهِـدًا ... قَـسِّمْ هُـدِيتَ لِتِرْكَـةِ الْإِنْـسَانِ

٥٧- وَالْعِلْـمُ بِالتَّجْوِيـدِ فَلْتَأْخُـذْ بِـهِ ... عِلْـمٌ يَـزِيْنُ قِـرَاءَةَ الْقُـرْآنِ

٥٨- وَالرِّفْعَةَ اطْلُبْهَـا بِعِلْـمِ حَـدِيثِهِمْ ... عِلْمٍ عَظِيمٍ مِـنْ هُـدَى الْفُرْقَـانِ

٥٩- عِلْمُ الْأُصُولِ فَخُذْ بِهِ لَا تُهْمِلَـنْ ... ذَا الْعِلْمَ إِنْ رُمْتَ الْهُـدَى الرَّبَّـانِي

٦٠- تَسْلَمْ مِنَ التَّقْلِيدِ جُرْمٍ إِذْ غَـدَى ... وَصْـفًا لِكُـلِّ مُلَـبِّسٍ فَتَّـانِ

٦١- أَبُنَيَّ إِنْ رُمْتَ الـسَّعَادَةَ وَالتُّقَـى ... فَخُـذِ الْعُلُـومَ بِهِمَّـةٍ وَتَفَـانِ

٦٢- مَا مَاتَ مَنْ خَدَمَ الْعُلُومَ مُسَطِّرًا ... قَـوْلَ الْإِلَـهِ بِمُحْكَـمِ الْفُرْقَـانِ

٦٣- أَوْ قَالَـهُ خَـيْرُ الْأَنَـامِ مُحَمَّـدٌ وَمُمَيِّـزًا لِلْغَـثِّ مِـنْ سَـمْنَانِ

٦٤- لَا تَقْـرَبَنْ عِلْـمَ الْكَـلَامِ فَإِنَّـهُ عِلْـمٌ مُـضِرٌّ سِـيْمَ بِالْبُهْتَـانِ

٦٥- تَقْـدِيمُ عَقْـلٍ مُفْـسِدٌ لِعُقُـولِهِمْ بِـئْسَ الْمَقَـالُ وَظَـاهِرُ الْـبُطْلَانِ

٦٦- لَا تَتَّخِذْ دَعْوَى الْمَجَازِ وَحَـاذِرَنْ هِـيَ نَهْـجُ كُـلِّ مُلَـبِّسٍ فَتَّـانِ

٦٧- وَاقْبَـلْ حَـدِيثًا لِلنَّبِـيِّ مُحَمَّـدٍ إِنْ كَـانَ مَقْبُـولًا بِغَـيْرِ تَـوَانِ

٦٨- أَخْبَـارُ آحَـادٍ كَـذَا وَتَـوَاتُرٍ فِي حُكْمِهِـمْ وَمَقُـولِهِمْ سِـيَّانِ

٦٩- وَاحْفَظْ صَلَاتَكَ لَا تَكُنْ مُتَكَاسِلًا أَحْسِنْ وُضُـوءَكَ قَبْـلَ كُـلِّ أَذَانِ

٧٠- وَعَـنِ النَّوَافِـلِ لَا تَكُـنْ مُتَوَانِيًـا إِنَّ التَّـوَانِيَ فِعْلَـةُ الْوَسْـنَانِ

٧١- أَدِّ الزَّكَـاةَ إِذَا تَعَـيَّنَ وَقْتُهَـا إِنَّ الْبَخِيـلَ مُعَـرَّضٌ لِهَـوَانِ

٧٢- وَابْذُلْ هُدِيتَ الْمَالَ لَا تَبْخَلْ بِـهِ وَاحْذَرْ مِنَ الْإِسْرَافِ وَالطَّيَشَانِ

٧٣- وَكَـذَا الـصِّيامُ شَـعِيرَةٌ شَرْعِيَّـةٌ إِذْ حَلَّ شَهْرُ الـصَّوْمِ فِي رَمَـضَانِ

٧٤- أَيَّـامُ فَـضْلٍ بَـادِرَنْ بِـصِيَامِهَا يَكْفِيكَ وَحْرُ الصَّدْرِ فَـضْلٌ ثَـانِ

٧٥- وَالْحَجَّ أَدِّ إِذَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَكُنْ مِمَّـنْ يُـسَوِّفُ طَاعَـةَ الـرَّحْمٰنِ

٧٦- وَالْعُمْـرَةَ الْزَمْهَـا سَـبِيلَ مُوَفَّـقٍ بَـادِرْ وَتَابِعْهَـا مَـدَى الْأَزْمَـانِ

٧٧- لَازِمْ سَـبِيلَ الـصِّدْقِ إِنْ رُمْـتَ إِنَّ الـصَّدُوقَ مُبَـشَّرٌ بِجِنَـانِ

٧٨- جَانِبْ سَبِيلَ الْكِذْبِ فِعْلَ سَـفَالَةٍ يَهْـدِي الْفُجُـورَ وَفِعْلَـةَ الْبُهْتَـانِ

٧٩- أَدِّ الْأَمَانَـةَ وَاجْتَنِـبْ لِخِيَانَـةٍ لَا خَـيْرَ فِي الْمُتَمَلِّـقِ الْخَـوَّانِ

٨٠- وَاحْذَرْ ظُنُونَ السَّوْءِ بَـيْنَ أَحِبَّـةٍ كَـمْ قَطَّعَـتْ لِأَوَاصِرِ الْخِـلَّانِ

٨١- وَاحْذَرْ بُنَيَّ نَمِيمَـةً بَـيْنَ الْـوَرَى فِعْـلٌ يُفَـرِّقُ أُلْفَـةَ الْإِخْـوَانِ

٨٢- وَلْتُنْمِ خَيْرًا كَيْ تَنَالَ مَحَبَّةً ... وَالْغِيبَةَ احْذَرْهَا فَسَادٌ ثَانِ

٨٣- وَالْزَمْ سَبِيلَ الْبِرِّ بَابَ هِدَايَةٍ ... فَالْبِرُّ بِالْأَبَوَيْنِ بَابُ جِنَانِ

٨٤- وَصْلُ ذَوِي الْأَرْحَامِ فِعْلٌ وَاجِبٌ ... إِنْ رُمْتَ وَصْلَ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ

٨٥- وَاحْفَظْ لِجَارِكَ حَقَّهُ بَيْنَ الْوَرَى ... جِبْرِيلُ وَصَّى بِالْهُدَى الرَّبَّانِي

٨٦- بِالرِّفْقِ عَامِلْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ ... زَيْنٌ بِقَوْلِ نَبِيِّنَا الْعَدْنَانِي

٨٧- وَاخْتَرْ قَرِينًا تَسْتَفِدْ مِنْ نُصْحِهِ ... وَاحْذَرْ قَرِينَ السُّوءِ كَالثُّعْبَانِ

٨٨- وَالْعَدْلَ فَالْزَمْ فَهُوَ دَرْبُ سَلَامَةٍ ... وَلْتَجْتَنِبْ لِلظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ

٨٩- وَاحْذَرْ مِنَ الْغَضَبِ الَّذِي لَا يَمْتَرِي ... بِفَسَادِ حَالَةِ أَهْلِهِ شَخْصَانِ

٩٠- وَاحْذَرْ مِنَ الشِّطْرَنْجِ لَا تَلْعَبْ بِهِ ... وَالنَّرْدَشِيرَ اهْجُرْ بِغَيرِ تَوَانِ

٩١- وَاجْلِسْ لَدَى أَهْلِ الْعَقِيدَةِ وَالتُّقَى ... تَلْقَى الْهُدَى وَسَلَامَةَ الْإِيمَانِ

٩٢- وَاصْبِرْ عَلَى الْأَقْدَارِ لَا تَجْزَعْ لَهَا ... يُوفِيكَ رَبِّي دُونَمَا حُسْبَانِ

٩٣- وَتَحَلَّ بِالْإِيثَارِ فِعْلِ ذَوِي التُّقَى ... وَلْتُكْرِمِ الزُّوَّارَ وَالضِّيفَانِ

٩٤- رَدُّ السَّلَامِ وَبَذْلُهُ مِنْ دِينِنَا ... يُنْمِي الْمَحَبَّةَ بَيْنَنَا إِخْوَانِي

٩٥- وَاحْمَدْ لِرَبِّكَ إِنْ عَطَسْتَ وَشَمِّتَنْ ... مَنْ كَانَ مِثْلَكَ حَامِدَ الرَّحْمَنِ

٩٦- وَكَذَا الْفَوَاحِشَ فَاجْتَنِبْهَا جُمْلَةً ... نَزِّهْ فُؤَادَكَ عَنْ هَوَى الشَّيْطَانِ

٩٧- وَكَذَا الْغِنَاءُ تَجَنَّبَنَّ سَمَاعَهُ ... وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحَقِّ بِالْآذَانِ

٩٨- وَالْخَمْرُ رِجْسٌ فَاجْتَنِبْهَا وَابْتَعِدْ ... أَلْحِقْ بِهَا مَاجَرَّ لِلسُّكْرَانِ

٩٩- إِنَّ الرِّبَا جُرْمٌ فَحَاذِرْ أَكْلَهُ ... يَهْوِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْخُسْرَانِ

١٠٠- تَلْبِيسُهُمْ إِنَّ الرِّبَا لَفَوَائِدٌ ... قَوْلٌ قَبِيحٌ فَاسِدُ الْأَرْكَانِ

١٠١- عَلِّقْ فُؤَادَكَ بِالْمَسَاجِدِ وَالْـزَمَنْ لِجَمَاعَـةٍ وَاحْـذَرْ مِـنَ الْعِـصْيَانِ

١٠٢- وَدَعِ التَّمَلُّقَ لَا يَكُنْ لَـكَ صَـاحِبًا إِنَّ التَّمَلُّـقَ فِعْـلُ كُـلِّ جَبَـانِ

١٠٣- وَلْتَلْتَزِمْ بِبَشَاشَةٍ لِـذَوِي التُّقَى لَا خَـيْرَ فِي الْمُـتَجَهِّمِ الْغَـضْبَانِ

١٠٤- نَـزِّهْ فُـؤَادَكَ إِنْ أَرَدْتَ سَـمَاحَةً إِنَّ الْحَـسُودَ يَبُـوءُ بِالْخُـسْرَانِ

١٠٥- وَاكْـرَهْ لِنَفْـسِكَ كُـلَّ فِعْـلٍ سَيِّءٍ وَاهْجُـرْ وَبَاعِـدْ مِلَّـةَ الْكُفْـرَانِ

١٠٦- وَدَعِ التَّشَبُّهَ لَا يَكُنْ لَكَ صَـاحِبًا حَـاذِرْ هُـدِيتَ فَعَائِـلَ النَّـصْرَانِي

١٠٧- إِنَّ النَّـصَارَى ثَلَّثُـوا بِإِلَهِنَـا أَقْـوَالُهُمْ وَفِعَـالُهُمْ سِـيَّانِ

١٠٨- وَدَعِ التَّعَصُّبَ لِلرِّجَالِ وَلَا تَكُنْ مِـنْ أَهْـلِ تَقْلِيـدٍ طَرِيـقِ هَـوَانِ

١٠٩- وَأْمُرْ بِمَعْرُوفٍ وَلَازِمْ نُصْحَ مَنْ يَحْتَـاجُ تَوْجِيهًـا بِحُـسْنِ بَيَـانِ

١١٠- وَالْزَمْ حَيَاءً فِي حَيَاتِـكَ وَاسْـتَقِمْ إِذْ أَنَّـهُ الْمَقْـرُونُ بِـالْإِيمَانِ

١١١- وَدَعِ الْجَفَاءَ وَلِنْ لِصَحْبِكَ دَائِـمًا إِنَّ الْجَفَـاءَ مُنَفِّـرُ الْإِخْـوَانِ

١١٢- وَالْزَمْ لِحُسْنِ الْعَهْدِ فِعْلُ رَسُولِنَا وَتَحَـلَّ بِـالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْـسَانِ

١١٣- وَالسِّرَّ فَاحْفَظْ مِثْلَ حِفْظِ وَدِيعَةٍ إِفْـشَاؤُهُ عَطَـبٌ بِكُـلِّ أَوَانِ

١١٤- حَاذِرْ مِنَ الْعَرَّافِ وَاهْجُرْ فِعْلَـهُ وَالسِّحْرَ وَاحْـذَرْ فَعْلَـةَ الْكُهَّـانِ

١١٥- تَـصْدِيقُهُمْ كُفْـرٌ بِقَـوْلِ رَسُـولِنَا إِذْ يَعْبُـدُونَ الْجِـنَّ بِـالْكُفْرَانِ

١١٦- وَالْعَيْنُ حَقٌّ نَصَّ قَوْلِ الْمُصْطَفَى فَتَحَـرَّزَنْ بِالـذِّكْرِ وَالْقُـرْآنِ

١١٧- وَالْمَسُّ أَيْـضًا وَاقِـعٌ آمِـنْ بِـهِ وَاحْذَرْ وَحَاذِرْ خُدْعَـةَ الـشَّيْطَانِ

١١٨- وَلْتَجْتَنِـبْ لِطَرِيـقِ شَرٍّ مُحْـدَثٍ يَدْعُونَـهُ بِطَرِيقَـةِ الْعِلْـمَانِي

١١٩- أَبُنَـيَّ لَا تَـتْرُكْ سَـبِيلَ فَـضِيلَةٍ إِنَّ الْفَـضَائِلَ زِينَـةُ الْإِنْـسَانِ

١٢٠- أَبُنَـيَّ لَا تَبْـغِ الرَّذَائِـلَ جُمْلَـةً وَلْتَعْتَـصِمْ بِإِلَهِـكَ الـرَّحْمَنِ

١٢١- أَبُنَـيَّ إِنَّ الْحَـقَّ نُـورٌ ظَـاهِرٌ لَا يَلْتَـبِسْ بِـالزُّورِ وَالْبُهْتَـانِ

١٢٢- وَازْهَـدْ بِـدُنْيَاهُمْ وَلَا تَحْفَـلْ بِهَـا فَالزُّهْـدُ فِي الـدُّنْيَا طَرِيـقُ جِنَـانِ

١٢٣- وَاحْذَرْ مُنَاظَرَةً لِـصَاحِبِ بِدْعَـةٍ فَجِـدَالُهُمْ يُفْـضِي إِلَى الْخُـسْرَانِ

١٢٤- وَخِصَامُهُمْ فِي دِينِ رَبِّي حَـاذِرَنْ إِنَّ الْمُخَاصِـمَ مُنْـذَرٌ بِهَـوَانِ

١٢٥- مَا ضَلَّ قَـوْمٌ عَـنْ سَـبِيلِ هِدَايَـةٍ إِلَّا وَحَـازُوا ذِلَّـةَ الْحَـيْرَانِ

١٢٦- وَالـذِّكْرَ فَالْزَمْـهُ سَـبِيلَ سَـعَادَةٍ وَاشْـكُرْ هُـدِيتَ لِرَبِّـكَ الـرَّحْمَنِ

١٢٧- مَـنْ يَـشْكُرِ الـرَّحْمَنَ يَلْـقَ زِيَـادَةً وَالنَّقْصُ مُـرْتَبِطٌ بِـذِي الْكُفْـرَانِ

١٢٨- وَالذِّكْرُ أَكْثَـرُ مَـا أُمِـرْتَ بِفِعْلِـهِ فَـالْهَجْ بِـهِ فِي سَـائِرِ الْأَزْمَـانِ

١٢٩- وَاحْـذَرْ خَـوَارِمَ لِلْمُـرُوءَةِ إِنَّهَـا شَـيْنٌ فَحَـاذِرْ فِعْلَـةَ الْخَـسْرَانِ

١٣٠- وَقَضَاءُ حَاجَاتِ الضَّعِيفِ فَقُمْ بِهَا تُقْـضَى حَـوَائِجُكُمْ مِـنَ الْمَنَّـانِ

١٣١- وَلْتَبْذُلِ الْمَعْرُوفَ لَا تَبْخَـلْ بِـهِ وَلْتَجْزِ ذَا الْمَعْـرُوفَ بِالْإِحْـسَانِ

١٣٢- وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لَا تَكُنْ مُتَرَفِّعًا إِنَّ التَّعَـالِي فِعْلَـةُ الـشَّيْطَانِ

١٣٣- إِنَّ التَّوَاضُـعَ خِـصْلَةٌ مَحْمُـودَةٌ إِنْ رُمْـتَ أَنْ تَحْيَـا رَفِيـعَ الـشَّانِ

١٣٤- وَالشُّحُّ شُؤْمٌ بِالْفَتَى وَذَوِي التُّقَـى لَا خَـيْرَ فِيـهِ بِـهِ تُغَـلُّ يَـدَانِ

١٣٥- وَالْجُـبْنُ دَاءٌ سَـيِّئٌ لَا يَنْبَغِـي لِلْمُـؤْمِنِينَ فَـلَا تَكُـنْ بِجَبَـانِ

١٣٦- وَاحْفَظْ كِتَابَ اللهِ أَتْقِـنْ حِفْظَـهُ فَكَـلَامُ رَبِّي وَاضِـحٌ بِبَيَـانِ

١٣٧- وَالْجَرْحُ وَالتَّعْـدِيلُ لَا تَزْهَـدْ بِـهِ فَبِـهِ يَمِيـزُ الْحَـقُّ مِـنْ بُطْـلَانِ

١٣٨- بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ كُـنْ مُتَحَلِّيًـا لَا يَحْمِلَنَّـكَ فِعْـلُ ذِي الـشَّنَآنِ

١٣٩- وَلْتَسْعَ بِالإِصْلَاحِ عِنْدَ تَفَرُّقٍ إِنَّ التَّفَرُّقَ مُفْرِحُ الشَّيطَانِ

١٤٠- وَقِّرْ كَبِيرَهُمُ وَلَازِمْ ذَا التُّقَى وَارْحَمْ صَغِيرَ الْقَومِ وَالْوِلْدَانِ

١٤١- وَاسِ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى كُلَّهُم إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْقَى مَعَ الْعَدْنَانِي

١٤٢- أَزِلِ الْأَذَى عَنْ ذَا الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْقُرْبَانِ

١٤٣- لَا تَيْأَسَنْ مِنْ رَوْحِ رَبِّكَ مُطْلَقًا فَالْيَأْسُ مِنْهُ خِصْلَةُ الْكُفْرَانِ

١٤٤- لَا تَأْمَنَنْ مِنْ مَكْرِ رَبِّكَ بُرْهَةً فَالْأَمْنُ مِنْهُ سُلَّمُ الْخِرْمَانِ

١٤٥- أَحْسِنْ بِهِ ظَنًّا فَإِنَّ مَلِيكَنَا بَرٌّ كَرِيمٌ وَاسِعُ الْإِحْسَانِ

١٤٦- وَالْزَمْ مَحَبَّتَهُ إِذَا رُمْتَ الْمُنَى وَالْخَوْفَ مِنْهُ تَحْظَ بِالْإِيمَانِ

١٤٧- وَاتْرُكْ لِبَاسَ البِنْطَلُونِ فَإِنَّهُ لِبْسٌ قَبِيحٌ وَاضِحٌ بِعِيَانِ

١٤٨- وَاحْذَرْ مِنَ الْإِسْبَالِ لَا تَفْرَحْ بِهِ مُتَوَعَّدٌ بِالْخَسْفِ وَالنِّيرَانِ

١٤٩- وَاحْذَرْ مُشَابَهَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ فِعْلٌ لِأَهْلِ الْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ

١٥٠- أَبُنَيَّ جَانِبْ خُلْطَةً بَيْنَ النِّسَا إِنْ رُمْتَ أَنْ تَحْيَا سَلِيمَ جَنَانِ

١٥١- خَبَرُ الرَّسُولِ مُسَطَّرٌ بَيْنَ الوَرَى حَاذِرْ وَحَذِّرْ فِتْنَةَ النِّسْوَانِ

١٥٢- حَلْقَ اللِّحَى حَاذِرْ وَجَانِبْ فِعْلَهُ تَقْصِيرُهَا أَيْضًا مِنَ الْعِصْيَانِ

١٥٣- وَاحْذَرْ مِنَ الْقَزَعِ الْمُخَالِفِ للتُّقَى قُصَّ الشَّوَارِبَ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ

١٥٤- لُبْسُ الْعَمَائِمِ وَهْيَ تِيجَانٌ لَنَا هِيَ زِينَةٌ لِمَعَاشِرِ الشُّبَّانِ

١٥٥- وَاسْتَكْثِرَنَّ مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّهُ مَنْ يَنْتَعِلْ يُحْسَبْ مِنَ الرُّكْبَانِ

١٥٦- تَقْلِيمُكَ الأَظْفَارَ بَادِرْ فِعْلَهُ وَالنَّتْفُ لِلْآبَاطِ حَلْقُ الْعَانِ

١٥٧- وَاحْفَظْ حَدِيثَ الْمُصْطَفَى وَاحْفَلْ بِهِ إِذْ أَنَّهُ وَحْيٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

١٥٨- إِنَّ الْحَـدِيثَ مُبَـيِّنٌ لِكِتَابِنَـا نَـصٌّ مِـنَ الْجَبَّـارِ فِي الْفُرْقَـانِ

١٥٩- وَاقْرَأْ هُدِيتَ النَّحْلَ آيًا وَضَّحَتْ فِعْلَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِي

التحذير من البدع

١٦٠- وَاحْـذَرْ مِـنَ التَّمْيِيـعِ دَاءٌ قَاتِـلٌ يَهْـوِي بِـصَاحِبِهِ إِلَى الْخُسْرَانِ

١٦١- إِنَّ الرَّوَافِضَ قَوْمُ بُهْتٍ إِذْ غَـدَوا فِي آلِ بَيْـتٍ شَـابَهُوا النَّـصْرَانِي

١٦٢- يَـدْعُونَهُم يَرْجُـونَهُم يَهْـوَوْنَهُم قَـوْمٌ غَلَـوا فِـيهِم بِـلَا نُكْـرَانِ

١٦٣- سَبُّوا الصَّحَابَةَ وَاسْتَبَاحُوا عِرْضَهُمْ يَـا رَبِّ عَـاجِلْهُم بِـدَارِ هَـوَانِ

١٦٤- وَلْتَحْـذَرِ الْإِرْجَـاءَ لَا تَحْفَـلْ بِـهِ هُوَ مَـذْهَبٌ يَـدْعُو إِلَى الْعِـصْيَانِ

١٦٥- إِذْ تَـزْعُمُ الإِيـمَانَ شَـيْئًا وَاحِـدًا لَا بِالزِّيَـادَةِ لَا وَلَا النُّقْـصَانِ

١٦٦- قُبْحًـا لَهُـمْ وَلِـدِينِهِم ذَاكَ الـذِّي يَـدْعُو إِلَى الإِجْـرَامِ وَالْبُهْتَـانِ

١٦٧- وَلْتَحْذَرِ الإِخوَانَ حِزْبٌ قَدْ غَدَى يَـدْعُو إِلَى الثَّـورَاتِ وَالطُّغْيَـانِ

١٦٨- لَا يَرْعَوِي عَنْ فِعْلِ كُـلِّ قَبِيحَـةٍ تَبًّـا لَهُـمْ مِـنْ زُمْـرَةِ الـشَّيطَانِ

١٦٩- وَسُرُورُهُمْ حَاذِرْ إِذَا رُمْتَ الْهُدَى يَـدْعُو إِلَى التَّكْفِـيرِ لِلـسُّلْطَانِ

١٧٠- وَجَمَاعَـةُ التَّبْلِيـغِ أَهْـلُ ضَـلَالَةٍ وَالْجَهْـلُ دَاؤهُـمُ بِـلَا نُكْـرَانِ

١٧١- وَكَـذَا الـدَّوَاعِشُ فِتْنَـةٌ عَـصْرِيَّةٌ وَخُـرُوجُهُم شُـؤْمٌ عَـلَى الْبُلْـدَانِ

١٧٢- أَصْحَابُ قَاعِـدَةٍ تَنَـامَى شَرُّهُـمْ سُفَهَاءُ قَـدْ سَـفَكُوا دَمَ الْإِنْـسَانِ

١٧٣- مِنْ حِزْبِ تَحْرِيرٍ فحَذِّرْ واحْذَرَنْ حِـزْبُ اعْتِـزَالٍ ظَـاهِرُ الْـبُطْلَانِ

١٧٤- وَكَـذَا الْحَدَاثَـةُ فِعْلَـةٌ مَـشْئُومَةٌ تَـدْعُو لِـتَرْكِ الـدِّيْنِ وَالْكُفْـرَانِ

١٧٥- أَفْكَـارُهُم مَـسْمُومَةٌ تَـدْعُو إِلَى كُـلِّ الـشُّرُورِ وَهِجْـرَةِ الْأَدْيَـانِ

١٧٦- وَعُقُولُهُمْ قَدْ نُكِّسَتْ لَا تَمْتَرِي بِفَسَادِ دَعْوَتِهِمْ لِذِي الأَذْهَانِ

١٧٧- أَبْنَيَّ حَاذِرْ كُلَّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ أَبْغِضْهُمُ فِي السِّرِّ وَالإِعْلَانِ

١٧٨- وَاهْجُرْ مَجَالِسَهُمْ وَحَاذِرْ قُرْبَهُمْ فَالْقُرْب مِنْهُم مُنْذِرٌ بِهَوَانِ

١٧٩- فَهُمُ الْعَقَارِبُ تَخْتَفِي بِرُءُوسِهَا أَقْوَالُهُم فِي الْفَتْكِ كَالثُّعْبَانِ

١٨٠- وَاحْفَظْ لِشَيخِكَ كُلَّ حَقٍّ ثَابِتٍ تَدْعُو لَهُ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ

١٨١- إِذْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ أَقْمَارٌ لَنَا وَكَوَاكِبٌ تَسْمُو بِكُلِّ أَوَانِ

١٨٢- رَفَعَ الْإِلَهُ مَقَامَهُمْ وَمَكَانَهُمْ يَدْعُونَ لِلتَّوحِيدِ وَالْإِيمَانِ

١٨٣- وَيُحَذِّرُونَ الْمُحْدَثَاتِ وَغَيْرَهَا هُمْ يَقْتَدُونَ بِسُنَّةِ الْعَدْنَانِي

١٨٤- فَارْحَمْ إِلَهِي الْوَادِعِيَّ فَإِنَّهُ شَيخُ الْحَدِيثِ وَفَارِسُ الْمَيْدَانِ

١٨٥- وَلِشَيخِنَا يَحْيَى الْأَمِيْنِ مَحَبَّةٌ بَارِكْ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْوِلْدَانِ

١٨٦- وَجَمِيعُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَارِكْ جَمْعَهُمْ أَسْكِنْهُمُ الْفِرْدُوْسَ دَارَ أَمَانِ

الخاتمة

١٨٧- هَذِي نَصَائِحُ سُلْسِلَتْ بِزَبَرْجَدٍ حَلَّيْتُهَا بِالْفُلِّ وَالْعِقْيَانِ

١٨٨- مُخْضَرَّةً فِي الْأَرْضِ يَسْهُلُ جَنْيُهَا شَتَّى الْقُطُوفِ كَثِيرَةَ الْأَلْوَانِ

١٨٩- خُذْ مَا اشْتَهَيْتَ وَمَا رَجَوْتَ إِفَادَةً وَاشْرَحْ فُؤَادَكَ بِالْهُدَى الرَّبَّانِي

١٩٠- يَارَبِّ ثَبِّتْنَا وَبَارِكْ جَمْعَنَا وَاغْفِرْ لَنَا كَيْ نَلْتَقِي بِجِنَانِ

١٩١- وَانْصُرْ بِنَا الْإِسْلَامَ أَنْتَ مَلِيكُنَا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ صَاحِبُ السُّلْطَانِ

١٩٢- وَارْزُقْ عُلُومًا نَافِعَاتٍ لِلْوَرَى وَاجْعَلْ لَنَا ذِكْرًا بِكُلِّ زَمَانِ

١٩٣- وَاسْأَلْ مِنَ اللهِ الْعَظِيمِ هِدَايَةً فَهُوَ الرَّحِيمُ بِذِي الذُّنُوبِ الْجَانِي

١٩٤- وَاعْذُرْ إِذَا مَاكَانَ نَقْصٌ قَدْ بَدَا لَا يَسْلَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ نُقْصَانِ

١٩٥- قُولُوا جَمِيعًا تُشْرَكُوا فِي أَجْرِهَا ارْحَمْ إِلَهِي عَبْدَكَ الْهَمْدَانِي

١٩٦- الزُّعْكُرِيْ عَبْدَالْحَمِيدِ إِذَا غَدَى فِي قَبْرِهِ يَرْجُو رِضَا الرَّحْمَنِ

١٩٧- فِي غَيْنِ تَاءٍ بَاءِ مِيمٍ نَظْمُهَا مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ بِذِي الْأَزْمَانِ

١٩٨- تَعْدَادُهَا مِنْ فَضْلِ رَبِّيْ ذِيْ الْعُلَا مِئَتَانِ تَمَّتْ دُوْنَمَا نُقْصَانِ

١٩٩- وَخِتَامُهَا حَمْدًا لِرَبِّي دَائِمًا فِي حَالَةِ الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ

٢٠٠- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ وَسَلَامُهُ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ

شَوَّال ١٤٤٢